

خطبة الجمعة / اتبعوا ولا تبتدعوا

خالد المصلح

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا تاجد له وليا مرشده اذا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وعلى اله - [00:00:00](#) صاحبه ومن اتبع سنته باحسان الى يوم الدين. اما بعد فاتقوا الله عباد الله. اتقوا الله تعالى حق واعتصموا بحبله المتين فلا نجاة لاحد الا بالاعتصام بحبل الله عز وجل. واعتصموا بحبل الله - [00:00:24](#) جميع ولا تفرقوا ايها المؤمنون عباد الله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب قال اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. فاتقوا - [00:00:44](#) اتقوا الله عباد الله والزموا كتاب الله جل وعلا وهدي سيد الورى صلى الله عليه وعلى اله وسلم المحدثات من الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة والضلال طريق - [00:01:09](#) النار وسبيل اهل الشر والفساد. فالزموا الصراط المستقيم. الذي جاء به سيد المرسلين. قال الله تعالى وانك لتهدي الى صراط مستقيم. وقد قال الله جل وعلا امرني المؤمنين وان هذا صراطي مستقيما - [00:01:29](#) فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون. فلا تتحقق التقوى ولاحد الا بلزوم هديه صلى الله عليه وسلم فانه الصراط المستقيم الذي يوصل العبد لسعادة الدنيا وفوز الآخرة - [00:01:49](#) آخرة ومن خرج عن هذا الصراط في العقيدة او في العمل في السر او في العلن فانه قد اخطأ الطريق الموصل الى الجنة فانه لا سبيل يوصل الى الجنة ولا سبيل يوصل الى سعادة الدنيا والآخرة الا ما كان عليه سيد - [00:02:09](#) ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقد امتن الله تعالى به علينا ليخرجنا من الظلمات الى النور فمن خرج عن سبيله فقد خرج من النور الى الظلمة. وخرج من الهدى الى الضلالة. وخرج من الاستقامة الى الانحراف - [00:02:29](#) فاتقوا الله عباد الله والزموا شرعه واحذروا البدع مهما زينت وزخرفت وسوقت للناس فان خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وقد عاب الله تعالى على المشركين الاوائل انهم رضوا غير ما شرع جل في علاه - [00:02:49](#) فقال ام لهم شركاء؟ شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله. فالزموا عباد الله هدي رسوله صلى الله عليه وسلم كما في شأنكم كل تفلحوا وتهتدوا وترحموا. اللهم اهدنا الى اقوم سبيل. وخذ بناوصينا الى - [00:03:09](#) الى هدي سيد المرسلين واصرف عنا كل بدعة وشر وضلالة يا رب العالمين. اقول هذا القول واستغفر الله العظيم لي ولكم استغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله حمد الشاكرين له الحمد في الاولى والآخرة. اتم لنا ان اتم علينا النعمة واكمل علينا - [00:03:29](#) اكمل لنا الدين ورضي لنا الاسلام ديننا. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن اتبع سنته واقتفى اثره باحسان الى يوم الدين. اما بعد عباد الله - [00:04:02](#) اليكم بوصية رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم. فقد وعظ اصحابه موعظة مودع. فلما سمعوا ذلك قال اوصنا يا رسول الله. فقال صلى الله عليه وسلم اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة. وان عبدا حبشيا مجددا - [00:04:22](#) فانه من يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا. فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ. واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة اتقوا الله عباد الله فقد دلنا رسوله صلى الله عليه وسلم على كل خير ونهانا عن كل شر تركنا على بياض لا يزيغ - [00:04:42](#)

وعنها الا هالك. وقد قال صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم ما ان تمسكتكم به لن تضلوا بعدي ابدا. كتاب الله فالزموا كتاب الله تعالى واعملوا بسنة سيد الورى صلى الله عليه وسلم. تنجو وتسلم. واعلموا ايها المؤمنون ان - [00:05:12](#)

كل عمل تقترب به الى الله. انظر فيه الى امرين. الامر الاول الى ما في قلبك من النية والقصد والارادة. فان كنت تريد الله تعالى فابشر فقد انجزت شوطا كبيرا في تحقيق مرضاته جل في علاه. فانه لا يقبل من العمل الا - [00:05:32](#)

كما كان خالصا وابتغي به وجهه. ثم اعطف على هذا الامر اضع الى سلامة النية وصحة القصد امرا ثانيا لا يقبل الا به الا وهو اتباع هدي النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم. فقد قال لكم صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا - [00:05:52](#)

هذا ما ليس منه فهو رد اي فهو مردود على صاحبه. فكل طاعة كل عبادة كل شيء تدعى اليه مما يقربك الى الله فسل نفسك وانظر في هذين الامرين. هل تقصد الله بذلك؟ فاذا كان كذلك فابشر. ثم انظر الى امر ثاني - [00:06:12](#)

كيف كان هدي النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك الامر. فان كنت على هديه ووفق سنته فقد نجوت فان السنة كسفينة نوح من ركب السنة واخذ بها نجا ومن تركها واعرض عنها هلك. ايها المؤمنون عباد الله - [00:06:32](#)

انه تروج كثير من البدع بين الناس ولا نجا من ذلك الا بان ينظر الانسان في الميزان الذي يوزن به كل قول وكل دعوة دعاية ذاك هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم. فقد قال في اعظم الاركان صلوا كما رأيتموني اصلي. وقال صلى الله عليه - [00:06:52](#)

وسلم في الحج خذوا عني مناسككم وهكذا في كل عبادة سل نفسك هل فعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ وكيف فعل ذلك ثم لا تغفل عن سلامة النية وصحة القصد. فانما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى - [00:07:15](#)

اللهم قنا شر البدع ما ظهر منها وما بطن. الزمنا السنة واعنا على سلوك سبيلها. ثبتنا عليها واحشرنا في زمرة صاحبها يا ذا الجلال والاکرام اللهم الهمننا رشدنا وقنا شر انفسنا اللهم اعنا ولا تعن علينا انصرنا على من بغى علينا اثرنا ولا تؤثر - [00:07:35](#)

علينا يا ذا الجلال والاکرام اجعلنا لك ذاكرين شاكرين. راغبين راهبنا وواهين منيب تقبل توبتنا وثبت حجتنا. واغفر واقل عثرتنا يا ذا الجلال والاکرام. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا - [00:07:55](#)

ولاة امورنا وفق ولي امرنا خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الى ما تحب وترضى خذ بنواصيهم الى البر والتقوى يا ذا الجلال والاکرام اللهم اصرف عنا الفتن اللهم اذا اردت بعبادك فتنة فاقبضنا اليك غير مفتونين. اللهم احسن عاقبتنا وخاتمة - [00:08:15](#)

في الامور كلها. اللهم احسن لنا الخاتمة. واجعل خير ايامنا يوم نلقاك. واحسن اعمالنا خواتمها يا ذا والاکرام. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. صلوا على نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم. فان - [00:08:35](#)

صلاتكم معروضة عليه في يومكم هذا اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - [00:08:55](#)